

مقرر لجنة رؤساء الدول والحكومات الأفريقيين المعنية بتغير المناخ بشأن  
تقرير منسق لجنة رؤساء الدول والحكومات الأفريقيين المعنية بتغير المناخ

اعتمدت لجنة رؤساء الدول والحكومات الأفريقيين المعنية بتغير المناخ، المنعقدة في 18 فبراير 2023 في أديس أبابا، إثيوبيا، القرارات والتوصيات التالية:

1. **يحيط علما** بتقرير منسق لجنة رؤساء الدول والحكومات الأفريقيين المعنية بتغير المناخ، ويليام روتو، فخامة رئيس جمهورية كينيا؛
2. **يعرب عن تقديره** لجمهورية كينيا لتنسيق عمل اللجنة وإنجازاتها البارزة في توفير التوجيه السياسي والحفاظ على وحدة أفريقيا وكذلك قيادة القارة خلال مؤتمر الأطراف السابع والعشرين في اتفاقية الأمم المتحدة الإطارية بشأن تغير المناخ، والاجتماع السابع عشر للأطراف العامل بوصفه مؤتمر الأطراف في بروتوكول كيوتو والدورة الرابعة لمؤتمر الأطراف العامل بوصفه اجتماع الأطراف في اتفاق باريس؛
3. **يحيط علما مع التقدير** بالإرشادات السياسية والاجتماعات التحضيرية التي عقدها المؤتمر الوزاري الأفريقي المعني بالبيئة واجتماعات مجموعة المفاوضين الأفريقيين حول تغير المناخ تحضيراً لمؤتمر الأطراف السابع والعشرين؛
4. **يهنئ** فخامة الرئيس عبد الفتاح السيسي، رئيس جمهورية مصر العربية، ومعالي السيد سامح شكري، رئيس مؤتمر الأطراف السابع والعشرين، وشعب مصر على استضافة مؤتمر الأطراف بنجاح واتخاذ قرارات حاسمة لتعزيز العمل المناخي والتنفيذ؛
5. **يهنئ** دولة الإمارات العربية المتحدة على اعتمادها لتكون البلد المضيف القادم للمؤتمر الثامن والعشرين للأطراف في اتفاقية الأمم المتحدة الإطارية المتعلقة بتغير المناخ؛ ويرحب بالإمارات العربية المتحدة باعتبارها مضيضة مؤتمر الأطراف الثامن والعشرين ويلتزم بدعم دولة الإمارات العربية المتحدة من أجل مؤتمر الأطراف الذي يقدم نتائج طموحة تؤدي إلى الإسراع بالإجراء المناخي في جميع أنحاء العالم؛
6. **يهنئ** فخامة السيد دينيس ساسو نغيسو، رئيس جمهورية الكونغو، رئيس لجنة المناخ لحوض الكونغو؛
7. **يرحب** ويؤيد المبادرة التي اتخذها رئيس جمهورية الكونغو، نيابة عن لجنة المناخ لحوض الكونغو، لإطلاق العقد العالمي للتشجير والحفاظ على الكوكب، واستضافة القمة في برازافيل في يونيو 2023

- اعتماد تقرير مناصر الاتحاد الأفريقي للاستجابة لفيروس كورونا-19.
- تعيين رئيس جنوب أفريقيا مناصرا للاتحاد الأفريقي لسنتين أخيرين، حتى ديسمبر 2024.
- أن يتولى مناصر الاتحاد الأفريقي للاستجابة لفيروس كورونا-19 كسب التأييد لتجديد موارد صندوق مكافحة الأوبئة في أفريقيا.

## (2) مقرر بشأن تقرير فخامة السيد إيسوفو محمدو، رئيس النيجر السابق ومناصر الاتحاد الأفريقي المعني بمنطقة التجارة الحرة القارية الأفريقية

إن المؤتمر:

4. يحيط علما مع التقدير بتقرير معالي السيد إيسوفو محمدو، قائد ومناصر منطقة التجارة الحرة القارية الأفريقية والرئيس السابق لجمهورية النيجر، ويعتمد التوصيات الواردة فيه بشأن التقدم المحرز في تنفيذ منطقة التجارة الحرة القارية الأفريقية؛
5. يحيط علما أيضا بتقرير الاجتماع الحادي عشر لمجلس الوزراء المسؤولين عن التجارة الذي عقد في غابورون، بوتسوانا، في 11 و12 فبراير 2023؛
6. يشيد بتصديق كل من بوتسوانا وموزمبيق وجزر القمر، مما يجعلها الدول الـ45 والـ46 والـ47 التي تنضم إلى الدول الأطراف في اتفاقية منطقة التجارة الحرة القارية الأفريقية، ويحث الدول الأعضاء التي لم تصدق بعد على الاتفاقية على القيام بذلك بحلول ديسمبر 2023؛
7. يرحب بتقديم الاتحاد الجمركي للجنوب الأفريقي عرض التعريفية لأمانة منطقة التجارة الحرة القارية الأفريقية، ويحث الدول التسع المتبقية الأطراف وغير الأطراف، وهي جزر القمر وجيبوتي وإريتريا وإثيوبيا وليبيا وموزمبيق والصومال والجمهورية الصحراوية والسودان، على تقديم عروض التعريفية الخاصة بهم بحلول يونيو 2023 من أجل تمكين إجراء تداول مجدي تجاريا في إطار أفضلويات منطقة التجارة الحرة القارية الأفريقية التي تشمل جميع الدول الأعضاء في الاتحاد الأفريقي؛
8. يعتمد اللوائح الوزارية بشأن الترتيبات/ المناطق الاقتصادية الخاصة لتمكين التعامل مع السلع المنتجة في المناطق الاقتصادية الخاصة على أنها سلع ذات منشأ.
9. يعتمد كذلك توصية مجلس الوزراء بإزالة القوسين من المادة 9 من الملحق 2 بشأن قواعد المنشأ لبروتوكول التجارة في السلع؛

10. **يرحب** بإطلاق استراتيجية السيارات لمنطقة التجارة الحرة القارية الأفريقية والانتهاه من إنشاء فرقة العمل المعنية بالسيارات التي أطلقها مجلس الوزراء في اجتماعه الحادي عشر، و**يوعز** إلى مجلس الوزراء بتسريع الانتهاء من قواعد المنشأ المعلقة لقطاع السيارات والمنسوجات بحلول يونيو 2023؛
11. **يحث** البلدان الثلاثة المتبقية، وهي إثيوبيا والجمهورية الصحراوية وتونس، على استكمال وتقديم عروضها بشأن التجارة في الخدمات.
12. **يعتمد** بروتوكول سياسة المنافسة على النحو الذي أوصى به المجلس التنفيذي؛
13. **يعتمد** كذلك بروتوكول الاستثمار و**يطلب** من مجلس الوزراء مراجعة المادتين 19 و21 من بروتوكول الاستثمار لضمان التوافق مع المتطلبات القانونية والدستورية المحلية، مع مراعاة العوامل التاريخية لبعض الدول الأعضاء، وتقديم هاتين المادتين إلى المؤتمر في يوليو 2023؛
14. **يعتمد** أيضاً البروتوكول الملحق بالاتفاق المنشئ لمنطقة التجارة الحرة القارية الأفريقية بشأن حقوق الملكية الفكرية؛ و**يوعز** إلى أمانة منطقة التجارة الحرة القارية الأفريقية بوضع الملاحق اللازمة لهذه البروتوكولات وتقديمها إلى مؤسسات منطقة التجارة الحرة القارية الأفريقية المعنية للنظر فيها؛
15. **يؤيد** توصية مجلس الوزراء بتعيين الأشخاص الخمسة المختارين التالية أسماؤهم في هيئة الاستئناف:

الإقليم	البلد	الاسم الكامل
الجنوب	جنوب أفريقيا	(1) ديفيس دينيس مارتن
الوسط	تشاد	(2) ديو مبايتانغامال جوليان
الغرب	كوت ديفوار	(3) كونان سوملا كليمنس ليدي
الوسط	جمهورية الكونغو الديمقراطية	(4) ليلونغو بيندي سيدريك
الشمال	مصر	(5) محمد سامح عمر

16. **يحث** الدول الأعضاء في الاتحاد الأفريقي على تنظيم مشاورات وطنية باستمرار وتعزيز التعاون بين مختلف الإدارات الوزارية حتى لا تُعاد مناقشة قرارات وزراء التجارة بشكل جوهري أثناء مداوالات أجهزة صنع السياسة الأخرى للاتحاد الأفريقي؛
17. **يطلب** من مناصر/ قائد منطقة التجارة الحرة القارية الأفريقية، فخامة السيد محمدمو إيسوفو، تقديم تقرير عن حالة تنفيذ منطقة التجارة الحرة القارية الأفريقية إلى اجتماع التنسيق النصف السنوي الخامس في يوليو 2023.

"الأمازون/ الكونغو/ بورنيو-ميكونغ، قمة الأحواض الثلاثة والعقد العالمي للتشجير"، تحت رعاية الاتحاد الأفريقي والأمم المتحدة؛

8. **يستحضر** مقرري المؤتمر (Assembly/AU/Dec.723(XXXII) و Assembly/AU/Dec.764(XXXIII) اللذان يطلبان من المفوضية تنظيم قمة المناخ الأفريقية ويدعو الدول الأعضاء في الاتحاد الأفريقي إلى عرض استضافة القمة المقترحة. وفي هذا الصدد، **يرحب ويؤيد** العرض الذي قدمته كينيا لاستضافة القمة المذكورة من 4 - 6 سبتمبر 2023 في نيروبي، كينيا.

9. **يعترف مع التقدير** بدور سعادة السيد موسى فقي محمد، رئيس مفوضية الاتحاد الأفريقي في تنسيق وإقامة أحداث تغير المناخ في مؤتمر الأطراف السابع والعشرين، والتي عززت دراسات الحالة والإجراءات المناخية لأفريقيا وبالتالي رفعت مكانة قارتنا.

10. **يعرب عن تقديره** لمجموعة المفاوضين الأفريقيين بقيادة جمهورية زامبيا لطرح مصالح أفريقيا في مفاوضات تغير المناخ، **ويحث** المجموعة على مواصلة تمثيل مصالح أفريقيا، بالتشاور الوثيق مع الدول الأعضاء لضمان تحدّث إفريقيا بصوت واحد؛

11. **يرحب** بمقررات مؤتمر الأطراف السابع والعشرين ومؤتمر الأطراف العامل بوصفه اجتماع الأطراف في بروتوكول كيوتو الرابع الذي يعترف بمحدودية الوصول إلى أنظمة الإنذار المبكر ويدعو إلى زيادة المنح العامة لأفريقيا جنوب الصحراء وإلى الدول المتقدمة الأطراف لتوفير موارد إضافية تمثيا مع هذه المقررات.

12. **يحث** الفريق الاستشاري المتخصص لمواصلة العمل مع الأطراف والرئاسة القادمة لمؤتمر الأطراف الثامن والعشرين للتوصل إلى قرارات والاعتراف باحتياجات وظروف أفريقيا الخاصة بموجب اتفاق باريس؛

13. **يحيط علما** بمقرر مؤتمر الأطراف السابع والعشرين الذي يقر بآثار تغير المناخ التي تفاقمت بسبب الإنتاج العالمي للطاقة والغذاء، **ويدعو** إلى موارد إضافية تصل إلى 4 تريليونات دولار في السنة للاستثمارات في الطاقة المتجددة.

14. **يشدد على** الحاجة إلى التنفيذ السريع للهدف العالمي بشأن التكيف في إطار برنامج عمل غلاسكو وشرم الشيخ في الدورة السادسة والعشرين لمؤتمر الأطراف، **ويحث** الأطراف على العمل على تحقيق نتائج جوهرية في مؤتمر الأطراف الثامن والعشرين تسهل تعزيز إجراءات التكيف والتنفيذ وزيادة قدرات الأطراف على التكيف مع الآثار الضارة لتغير المناخ من خلال توفير تمويل إضافي للتكيف.

15. **يأسف بشدة** عدم كفاية التمويل الموجه للتكيف من أجل الاستجابة لتأثيرات تغير المناخ المتفاقمة في البلدان النامية، **ويشدد أيضاً** على ضرورة وفاء البلدان المتقدمة بالتزامها بمضاعفة تمويل التكيف بحلول عام 2025 على النحو المقرر في الفقرة 18 من CMA3/1.

16. **يعرب عن بالغ القلق** للآثار السلبية للمناخ والظواهر الجوية القاسية على الناس والطبيعة والبنية التحتية، ولا سيما في أفريقيا، ويؤكد على الحاجة الملحة إلى زيادة توفير التمويل وبناء القدرات والتكنولوجيا لتعزيز القدرة على التكيف وبناء القدرة على الصمود.

17. **يعرب عن أسفه البالغ** إزاء عدم الوفاء بالتعهدات فيما يتعلق بهدف تعبئة 100 مليار دولار أمريكي بحلول عام 2020، **ويقر** بآثاره على تنفيذ الإجراءات المناخية الطموحة وتنفيذها، **ويحث** البلدان المتقدمة الأطراف ليس فقط على الوفاء بتعهداتها في أقرب وقت ممكن ولكن أيضاً لزيادة تمويل المناخ للبلدان النامية الأطراف لاستعادة الثقة في العملية المتعددة الأطراف للتصدي لتغير المناخ.

18. **يدعو إلى** بدء اللجنة الانتقالية للعمل على جناح السرعة لتفعيل صندوق الخسائر والأضرار بحلول الدورة الثامنة والعشرين لمؤتمر الأطراف، **ويحث** اللجنة كذلك على أن تسترشد بالقرارات السابقة لمؤتمر الأطراف عند تحديد الترتيبات المؤسسية والحوكمة والأهلية، وإنشاء آلية تمويل وصندوق الخسائر والأضرار، **ويدعو** للتفعيل السريع للصندوق؛

19. **يوافق على** طلب المستشار القانوني للاتحاد الأفريقي بشأن المحكمة الدولية لقانون البحار مشاركة الاتحاد الأفريقي للمشاركة في الإجراءات التي بدأتها لجنة الدول الجزرية الصغيرة بشأن تغير المناخ والقانون الدولي، **ويأذن** للجنة الممثلين الدائمين باعتماد الميزانية اللازمة لتنفيذ هذه الأنشطة.

20. **يحث** الأطراف من البلدان المتقدمة على تقديم تمويل معزز للمناخ للإجراء المناخي يسلط الضوء على احتياجات البلدان النامية التي تصل إلى 6 تريليونات دولار أمريكي لفترة ما قبل عام 2030، **ونؤكد** دعوتنا للبلدان المتقدمة الأطراف لتخصيص موارد مالية جديدة تشكل تقدماً وأعلى طموح محتمل من الجهود السابقة للكيانات التشغيلية للآلية المالية، ولا سيما صندوق المناخ الأخضر في سياق تجديد موارده هذا العام.

21. **يرحب بإنشاء برنامج عمل** بشأن مسارات انتقالية عادلة في سياق المادة 2 من اتفاق باريس، **ويذكر** بدعوته للاعتراف بالأشكال والمراحل المتعددة للتحويلات العادلة، **ويحث** الأطراف على النظر في التحويلات العادلة، بما في ذلك المسارات إلى خفض الانبعاثات، والتنمية المقاومة للمناخ في مختلف قطاعات الهيئة الحكومية الدولية المعنية بتغير المناخ، وفي سياق التنمية المستدامة والقضاء

على الفقر مع الاعتراف بالحاجة إلى زيادة التمويل المناخي للتحويلات ونقل التكنولوجيا وبناء القدرات لإنشاء قطاعات جديدة ووظائف ذات جودة.

**22.** يرحب بالتقدم المحرز في التقييم العالمي الأول الذي قيم التقدم الجماعي نحو تحقيق الأهداف الثلاثة لاتفاق باريس؛ (أي هدف درجة الحرارة على المدى الطويل، وهدف التكيف العالمي، وهدف تغيير المناخ)، ويحث جميع الأطراف على التقدم نحو الوصول إلى النتائج والتوصيات للأهداف الثلاثة ذات الصلة لإعلام وتوجيه الأطراف وبالتالي المساهمات المحددة وطنياً.

**23.** يقر ويقدر عمل لجان المناخ الأفريقية، وهي لجنة المناخ لحوض الكونغو، ولجنة المناخ للساحل، ولجنة المناخ للجزر الأفريقية؛ كما يقدر مع التقدير بعمل المبادرات، وخاصة عمل مبادرة التكيف الأفريقية، ومبادرة الطاقة المتجددة في أفريقيا، ومبادرة التكيف للزراعة الأفريقية في تنسيق تنفيذ استجابة أفريقيا لتغير المناخ ويدعو إلى تقديم دعم إضافي لتوسيع نطاق تنفيذ هذه المبادرات؛

**24.** يعرب أيضاً عن تقديره لجمهورية مصر العربية على نجاحها في تشغيل وحدة الدعم الفني لمبادرة التكيف الأفريقية في المكتب الإقليمي لشمال أفريقيا التابع للمكتب الإقليمي للمدن والحكومات المحلية الأفريقية المتحدة في القاهرة؛

**25.** ينوه مع التقدير بالدعم التكميلي المقدم من جميع الشركاء إلى مجموعة المفاوضين الأفريقيين، ولا سيما من جانب مفوضية الاتحاد الأفريقي، والبنك الأفريقي للتنمية، وبرنامج المناخ من أجل التنمية في أفريقيا، والاتحاد الأوروبي، وبرنامج الأمم المتحدة الإنمائي، وبرنامج الأمم المتحدة للبيئة، وجمهورية ألمانيا الاتحادية.

**26.** يشيد بمفوضية الاتحاد الأفريقي، والبنك الأفريقي للتنمية، ووكالة الاتحاد الأفريقي للتنمية/النيباد، والبنك الأفريقي للتصدير والاستيراد، ولجنة الأمم المتحدة الاقتصادية لأفريقيا لإنشاء وفعالية جناح أفريقيا في مؤتمر الأطراف السابع والعشرين، ويقدر المساحة التي وفرها الجناح للبلدان والمؤسسات الأفريقية لعرضها استجابة أفريقيا لتغير المناخ؛ ويدعو الدول الأعضاء إلى دعم الإنشاء المستمر لجناح أفريقي في مؤتمرات الأطراف المقبلة؛

**27.** يطلب من مفوضية الاتحاد الأفريقي دعم عملية تشاركية واسعة النطاق من أجل وضع الموقف الأفريقي الموحد بشأن تغير المناخ الذي يشمل النساء والشباب والقطاع الخاص والمجتمع المدني والأوساط الأكاديمية والحكومات.

**28.** ويحيط علماً بتنفيذ استراتيجية وخطة عمل الاتحاد الأفريقي بشأن تغير المناخ والتنمية القادرة على الصمود (2022-2032)، يطلب من مفوضية الاتحاد الأفريقي تعزيز قدرات الدول الأعضاء

على الوصول إلى التمويل المتعلق بالمناخ اللازم لتنفيذ برامج متعددة لكل من التكيف والتخفيف فضلا عن التحولات العادلة بما في ذلك من خلال برنامج إدارة تغير المناخ في أفريقيا.

**29.** يستذكر مقرر المؤتمر Assembly/AU/Dec.723(XXXII) الذي يطلب من المفوضية وضع قواعد إجراءات لجنة رؤساء الدول والحكومات الأفريقيين المعنية بتغير المناخ، ويطلب من اللجنة الفرعية للجنة الممثلين الدائمين اتباع الإجراءات القانونية الواجبة من أجل الانتهاء من وضع قواعد الإجراءات بدعم من مفوضية الاتحاد الأفريقي بحلول الاجتماع المقبل للجنة رؤساء الدول والحكومات الأفريقيين المعنية بتغير المناخ؛

**30.** يرحب بنتائج المؤتمر الثاني لرؤساء دول وحكومات لجنة المناخ لمنطقة الساحل، المنعقد في 17 فبراير 2023 في مقر الاتحاد الأفريقي برئاسة فخامة السيد محمد بازوم، رئيس جمهورية النيجر، ويجيز التوصيات الواردة فيه.